

البرنامج التوقعي لطلبات العروض بالجماعات المحلية

يُعد البرنامج التوقعي لطلبات العروض إحدى الآليات الأساسية التي تعتمد عليها الجماعات الترابية لتخطيط وتنظيم صفقاتها العمومية، في إطار تعزيز مبادئ الشفافية، والمنافسة الحرة، وحكامة تدبير المال العام. ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين المتعاملين الاقتصاديين من الاطلاع المسبق على حاجيات الجماعة، مما يضمن حسن الاستعداد والمنافسة العادلة.

الإطار القانوني

يستند إعداد ونشر البرنامج التوقعي إلى مقتضيات المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية، ولا سيما المادة 12 منه، التي تُلزم الجماعات الترابية والمؤسسات العمومية المحلية بنشر برامجها التوقعية الخاصة بطلبات العروض على **البوابة الوطنية للصفقات العمومية** (www.marchespublics.gov.ma)، وعلى موقع الجماعة الإلكتروني إن وُجد.

أهداف البرنامج التوقعي

1. الشفافية والإخبار المسبق: تمكين الفاعلين الاقتصاديين من معرفة المشاريع والصفقات المزمع إطلاقها خلال السنة المالية.
2. تحسين التخطيط المالي: ضمان تدبير مندمج للنفقات والاستثمارات وفق الأولويات المسطرة في الميزانية.
3. تحفيز المنافسة: توسيع قاعدة المشاركة وتكافؤ الفرص بين المقاولات والمزودين.
4. الالتقائية والتنسيق: تمكين مختلف المصالح الجماعية من التنسيق المسبق لتفادي التداخل أو تكرار المشاريع.

مكونات البرنامج التوقعي

يتضمن البرنامج عادةً المعطيات التالية:

- رقم وموضوع الصفقة أو المشروع.
- نوع الصفقة (أشغال، توريد، خدمات...).
- التقدير المالي المتوقع.
- تاريخ أو فترة الإعلان عن طلب العروض.
- المصلحة أو القسم المكلف بتنفيذ المشروع.

مراحل إعداد البرنامج التوقعي

1. جمع المعطيات: تقوم المصالح الجماعية بحصر حاجياتها السنوية بناءً على المشاريع المبرمجة في الميزانية.
2. الدراسة والتنسيق: يعقد اجتماع تنسيقي بين الأقسام لضمان الانسجام وتحديد الأولويات.
3. الإعداد والمصادقة: يُعد البرنامج في صيغته النهائية من طرف مصلحة الصفقات ويُعرض على الرئيس للمصادقة.
4. النشر والإشهار: يتم نشر البرنامج التوقعي بالمنصات القانونية المعتمدة في الأجل المحددة.

أهمية البرنامج التوقعي

يمثل البرنامج التوقعي أداة استراتيجية في تدبير المرفق العام، إذ يُسهم في ترشيد الإنفاق، وتحسين جودة الخدمات، وضمان الشفافية في تدبير الصفقات. كما يُعد مرجعًا أساسيًا للمراقبة والتتبع من طرف الهيئات المنتخبة والإدارية.